

## مصادر تلقي العقيدة (القرآن-) المحاضرة 3 - العقيدة - المستوى

### الأول 2 - أ.د.عبدالله عمر سليمان الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد سيدتنا  
الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان بالعلم كالازهار في البستاني - 00:00:00  
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد وارحب بالاخوة  
والاخوات المشاهدين والمشاهدات هذا الدرس العلمي الجديد وهي الحلقة الثالثة - 00:00:47  
المحاضرة الثالثة من دروس العقيدة وكان حديثنا في المجلس السابق وفي اخر درس فيما تقدم انما كان عن خصائص وميزات  
العقيدة الاسلامية وكنا اشرنا في ذلك الى ان من اهم خصائصها وميزاتها الظاهرة - 00:01:07  
كونها كونها موافقة للفطرة وهنا نؤكد على ان الاصل في البشرية هو التوحيد والشرك والمخالفات العقدية انما هي طارئة هنا نؤكد كما  
دلت على ذلك النصوص على ان الانسان منذ خلقه الله سبحانه وتعالى واوجده - 00:01:29  
على هذه الارض فان في نفسه هذه العقيدة فطر وجبل على هذه العقيدة من معرفة الله عز وجل وتوحيده. والفرع اليه وقت الشدائد  
والمحن ابتلاءات وانه مؤهل لقبول الحق لقبول الحق لان الله عز وجل قد اعطاه من - 00:01:55  
الخصائص ومن القدرات والامكانيات ما يجعله متقبلاً للحق نافراً لما عداه. والنصوص في هذا المعنى كثيرة قد اشرنا الى شيء منها  
نؤكد ذلك فمنها ما ذكره الله عز وجل في محكم التنزيل من قوله عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها -  
00:02:16  
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والحنيفية هي الاسلام هي الاسلام بكليته كما هو كما هو تفسير كثير  
من ائمة السلف في هذا الامر والفطرة انما هي الطبع السوي - 00:02:40  
والجبلبة المستقيمة التي خلق الله العبد عليها والتهيئة لقبول الحق والنفور من الباطن. هناك العديد من النصوص في هذا المعنى منها  
ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - 00:03:02  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه تماثل البهيمة تنتج البهيمة  
هل ترى فيها جدعاً؟ يعني تابعة لما قبلها. وفي لفظ اخر ما من مولود الا ويولد على الفطرة - 00:03:24  
فابواه يهودانه وينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعان والجمعاء هي مكتملة الاعضاء التي  
ليس فيها عيب والجدعاء هي مقطوعة الاطراف او بعض الاطراف وهذا عيب - 00:03:50  
فيها وكذلك في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة قال اه فطر فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدي لخلق  
الله ذلك الدين القيم ذكر ابن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هذه الاية مستدلاً على الحديث السابق - 00:04:11  
والنصوص في هذا المعنى كثيرة ومما يدل على ان الانسان مجبول على التوحيد وعلى ان الاصل فيه هو التوحيد على ان الشرك  
طارئ هو ما ورد من حديث عياض ابن حمار المجاشعي رضي الله تعالى عنه ان - 00:04:30  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته فيه واني وهذا من الاحاديث القدسية. واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم  
اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم ينزل - 00:04:50

سلطانة والحديث في مسلم والحنفاء يعني جمع حنيف وهو المائل عن الاديان الباطلة كلها الى فطرة الاسلام والميل عن الميل اعتدال خلقت عبادي حنفاء كلهم اي مائلون عن الباطل مستقيمون على - [00:05:13](#)

الحق هذه يعني بعض الاشارات طبعا الواقع كذلك انه من ادم عليه السلام كما جاء في حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الى ما الى عهد قوم نوح عليه السلام - [00:05:40](#)

حينما كانوا عشرة قرون كانوا كلها على التوحيد ثم بعد ذلك دخل عليهم الشرك كما سيأتي تفصيل ذلك حينما نتحدث عن الشرك وتاريخه ودخوله الى البشرية. الذي نريد ان نؤكد في هذا المقام على ان التوحيد هو الاصل وعلى ان - [00:05:56](#)

التوحيد طارئ على البشرية هذا يجزنا الى الحديث عن مصادر تلقي العقيدة. وقد اشرنا في ميزات العقيدة انها ربانية المصدر اي متلقاه من الوحي المعصوم بشقيه كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:06:16](#)

والقرآن هو الاصل وهو المصدر وهو الاصل الاول في تلقي هذه العقيدة من اين يأخذ المسلم عقيدته يأخذها من الوحي المعصوم من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وحجة الله قائمة على عبادته من - [00:06:39](#)

هذا الامر. وهناك يعني النصوص الكثيرة الدالة على لماذا لا نأخذ العقيدة الا من كتاب الله تعالى اول هذه المبررات والاسباب والميزات انه الحق وكل ما عداه باطل ومر معنا الوقوف - [00:06:59](#)

مع الاية العظيمة في قول الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا يكن خيرا لكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله عليما - [00:07:19](#)

حكيمه وما دام ان ما جاء به الرسول من ربنا هو الحق فهو المتعين اتباعه لا غيره. فماذا بعد الحق الا الضلال فان قال تعالى ايضا في اية اخرى يا ايها الناس - [00:07:41](#)

قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل وقد وصف الله تعالى ما انزله على رسوله صلى الله عليه وسلم من الوحي - [00:08:00](#)

لانه الحق في اكثر من مائة اية بوصفه بانه هو الحق والله تعالى هو الحق وارسل رسوله لماذا بالهدى ودين الحق وبالحق انزل الله القرآن وبالحق نزل وبالحق خلق الله السماوات والارض. فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو رب العرش العظيم. هذه - [00:08:17](#)

الميزة الاولى. الامر الثاني والميزة الثانية ما دام انه هو الحق فان كل ما فيه هو حق وصدق. ولذلك قال الله عز وجل وتمت كلمة ربك صدقا وعدنا سبق ان تكلمنا على هذه الاية فيما تقدم آفاصل ثم نعود لاستكمال هذه النقطة ان شاء الله - [00:08:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله اسم طفلك عنوان له وشعار يدعى به في الدنيا والاخرة. وله تأثير عليه في حياته بالايجاب او السلب هل تعلم ان طفلك بسبب اسمه قد يصاب بالانطوائية والخجل. وكره الذات - [00:09:10](#)

او قد يشعر بالعزلة والفخر والاشباع النفسي فالاسم قد يكون ممدوحا كعبد الله وعبدالرحمن واسماء الانبياء والرسول والصالحين او محرما كالاسماء المعبدة لغير الله او التسمية باسماء الله تبارك وتعالى. وقد يكون الاسم مكروها كالاسماء التي - [00:09:46](#)

تنفر القلوب بالفاظها او معانيها. فلتحرص على ان يكون اسم ولدك سنة حسنة. وصدقة جارية يمتد اثره الى اجيال متعاقبة الحمد لله اجدد الترحيب بالاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات ونستكمل الموضوع - [00:10:07](#)

فقلنا ما دام ان ما جاء به القرآن هو الحق فهو متعين الاتباع ولا يجوز اتباع غيره وان كل ما فيه حق وصدق ولذلك قال الله عز وجل ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين - [00:10:42](#)

وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ومن اصدق من الله حديثا ومن اصدق من الله والنصوص في هذا المعنى كثيرة. كذلك انه ما دام انه هو الحق فنحن مأمورون باتباعه الى اتباع غيره - [00:11:05](#)

ولهذا قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تتذكروا وكذلك من هذه الميزات الدافعة الى اننا لا نقبل العقيدة الا من هذا الحق - [00:11:26](#)

انه محفوظ من اي تغيير او تبديل او تحريف او غير ذلك من الامور. ولهذا ضمن الله سبحانه وتعالى حفظ هذا الكتاب وهذه مما

يعطي الانسان القناعة واليقين والطمأنينة الى انه يأخذ الحق - [00:11:45](#)

من مصدره الصافي المعين من الوحي المباشر من الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون.

كذلك من مسببات ودوافع اننا لا نأخذ هذه العقيدة الا من هذا المصدر - [00:12:04](#)

الصافي النقي الذي لم تشبهه اي شائبة من شوائب الالهواء البشرية ان ان القرآن جعله الله سبحانه وتعالى هو الحكم والمهيمن فيه

البيان والتفصيل ولهذا قال عز وجل اغير الله ابتغي حكما - [00:12:26](#)

وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفضلا والذين اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق واكد هنا على انه نزل من ربنا بالحق فلا

تكون من الممترين كذلك من هذه الدوافع والمسببات - [00:12:52](#)

انه الفرقان بين الحق والباطل لان الله فرق به بين الحق والباطل وجاءت تسمية القرآن في كتاب الله عز وجل بالفرقان قال الله عز وجل تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين - [00:13:15](#)

نذيرا والفرقان هو القرآن لماذا سمي الفرقان؟ لانه يفرق بين الحق والباطل يميز الحق من الباطن من هذه الاسباب ايضا ايها الاخوة

ان الله امر بالتحاكم اليه واتخاذة حكما ولا يجوز التحاكم - [00:13:37](#)

الى غيره يقول الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن

تأويله وقال سبحانه وتعالى وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى من - [00:13:58](#)

وحكمه الى الله لا الى الازواق ولا الى العقلية ولا الى غير ذلك من الامور وانما حكمه الى الله. وفي قوله فردوه الى الله والرسول في

قول الله عز وجل فردوه الى الله والرسول - [00:14:19](#)

الرد الى الله اي الى كتابه العزيز المنزل والى الرسول صلى الله عليه وسلم اي الى سنته صلى الله عليه وسلم فهي الحاكمة وهي

المفرقة بين الحق والباطل في مثل هذا الامر. فيه ايضا - [00:14:36](#)

انه القاطع الذي قوله هو القاطع الذي يفصل بين الجد والهزل وهو ابعد ما يكون عن الهزل وما يكون من الباطل واللعب. انه لقول

فصل اي فاصل قاطع نفرق بين الحق والباطل انه لقول فصل وما هو - [00:14:53](#)

بالهزل وما هو بالهزل. فهذه النقاط كلها مما يبين اهمية وضرورة ان نأخذ عقيدتنا من هذا الوحي من المصدر الاساس الرباني من

كتاب الله تعالى لانه هو الحق وماذا بعد الحق الا الضلال فان - [00:15:17](#)

يؤفكون بعد ذلك نشير ما دام ان هذا الدين فطري وعلى ان القرآن وهو الحق الذي جاء من عند الله عز وجل المحفوظ بحفظ الله

سبحانه وتعالى نشير الى مصادر تلقي العقيدة - [00:15:42](#)

وذكرنا فيما تقدم تعريف العقيدة الصحيحة وهي ما ندرسه فمن اين نأخذ هذه العقيدة قبل ان نذكر هذه المصادر والادلة نؤكد على

كما اشرنا اليه الى ما تقدم من - [00:16:06](#)

ان الكلام في هذه المسألة هو من اين نأخذ عقيدتنا حتى تبقى سليمة نقية من كل يعني اه خالفه من كل باطل يمكن ان يرد عليها من

مصادر هذه العقيدة هو - [00:16:20](#)

السنة النبوية الصحيحة وهي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالسند المتصل الصحيح لنقل العدول الثقات من اول اسنادي

الى اخره الى منتهاه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:37](#)

وما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير والسنة وحي من عند الله سبحانه وتعالى والسنة امر الله تعالى باتباعها

امرا صريحا بالعديد من الايات - [00:17:00](#)

قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والسنة لها اطلاقات متعددة الذي يهمننا هنا عند الحديث عن مصادر

العقيدة هي ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم هو مصطلح اهل الحديث ما ثبت عن النبي صلى الله عليه - [00:17:19](#)

بالسند الصحيح وما نقل عنه من قول او فعل او تقرير هناك اطلاقات اخرى واعتبارات اخرى لمعنى السنة فالسنة مثلا في الاصل

بمعنى الطريقة والمنهج السلوك والسنة تطلق وما يقابل البدعة وهذه ذكرناها وتحدثنا عنها حينما تحدثنا - [00:17:40](#)

عن مسميات العقيدة والسنة عند في عرف الفقهاء وعند الفقهاء هي آآ ما يقابل الواجب وهي ما يثاب فاعله ولا يعاقب تاركه. لكن السنة عند الحديث عنه مصادر العقيدة هو ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير - [00:18:04](#)

يقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذه الآية الصريحة في الامر من الله عز وجل بالاخذ من آآ كتاب الله تعالى ومن سنة نبيه صلى الله عليه - [00:18:27](#)

وسلم وهذا امر واضح لا خفاء فيه ولا اشكال وهذا رد على بعض الذين يشككون في السنة ويزعمون ان السنة انها درجة ثانية دون الاصل وهو وهو كتاب الله عز وجل - [00:18:46](#)

فالسنة شاملة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة وافعاله صلى الله عليه وسلم وتقاريراته وتقديراته قد يقول قولاً فهو سنة قد يفعل فعلاً فينقل اليها فعله صلى الله عليه وسلم فهي سنة - [00:19:07](#)

قد يفعل امامه عليه الصلاة والسلام شيئاً فيقره هذا داخل ايضاً في السنة على كل الكتاب والسنة متلازمان متفقان لا يفترقان ولهذا يقول ابن حزم رحمه الله تعالى ان القرآن والحديث الصحيح - [00:19:26](#)

متفقان هما شيء واحد لا تعارض بينهما ولا اختلاف يوفق الله لفهم ذلك من شاء من بعد من هذه ويحرمه من شاء من شاء لا اله الا هو في هذا - [00:19:46](#)

قال رجل لمطرف بن عبد الله بن الشخير اه رحمه الله تعالى ورضي عنه قال له لا تحدثنا الا بما في القرآن قال انا والله لا نريد بالقرآن بديلاً. ولكن نريد من هو اعلم بالقرآن منا - [00:20:05](#)

الذي هو اعلم بالقرآن منا هو الذي نزل عليه القرآن. وهو الذي امر ان يبين للناس ما نزل اليهم. وهو نبينا صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل واطيعوا الله ورسوله - [00:20:25](#)

ان كنتم مؤمنين اه فاصل ثم ان نعود بعد ذلك ان شاء الله الى تلك العودة والسلام عليكم لا يكاد يوم يمر الا ويعرض لنا امر نحتمل في حكمه الشرعي - [00:20:40](#)

فكيف نتصرف؟ الحل ان نستفتي العلماء. قال تعالى ان كنتم لا تعلمون. وثم ادا ب ينبغي ان يتحلى بها المستفتي. ادا ب في نفسه واداب مع العالم. واداب في طريقة السؤال فيستفتي اهل الذكر المتبعين للأدلة. ويتجنب من يفتون بالجهل او الهوى. قال صلى الله عليه وسلم ان من - [00:21:10](#)

اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين ويعرض السؤال على حقيقته دون كذب او كتمان وليعلم ان تدليسه لا يحل له الحرام. فانما يفتيه المفتي على حسب ما يسمع ويوقر مفتيه - [00:21:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشبية المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه. ويتحين الوقت والحالة المناسب للسؤال. ولا يقاطع الشيخ ولا يلح عليه اذا اعتذر عن الاجابة - [00:22:06](#)

ولا يضيع وقته بما لا علاقة له بالسؤال ويترك السؤال عما لا يعنيه. قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. ويتقبل الحكم الشرعي ولو لم يكن على هوى - [00:22:26](#)

قال تعالى لا يجدوا في انفسهم حرجاً من ما قضيت ويسلم تسليماً بشري لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان الحمد لله نرحب بكم مجددا اه كنا ولا زلنا نتحدث عن مصادر - [00:22:45](#)

هذه العقيدة من اين يأخذ المسلم عقيدته وبدأنا بالحديث وذكرنا الادلة الدالة على ان العقيدة السليمة انما تؤخذ من الحق والحق انما هو من الوحي الرباني المنزل من عند الله سبحانه وتعالى - [00:23:29](#)

وتكلمنا على ان ما ذكره الله عز وجل ووصف به كتابه وما نزل على رسوله صلى الله عليه وسلم من الحق وبعض الادلة الدالة على هذه صفة والميزة التي لا توجد - [00:23:53](#)

الا فيه وهو انه الحق فلذلك هو حجة الله تعالى على عباده وهو الذي يجب الا يأخذ الانسان دينه الا من هذا الحق المنزل من عند الله سبحانه وتعالى والقرآن - [00:24:13](#)

امرنا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان الله عز وجل ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليبين للناس ما نزل اليهم وهذا يعطينا العلاقة الوثيقة بين الكتاب والسنة وانه لا يجوز - [00:24:31](#)

الفصل بينهما البتة وذكرنا كلام ابن حزم في هذه المسألة ونعود في تفصيل السنة النبوية تفصيلا اكثر بعد في المحاضرة القادمة بان الله عز وجل. لكن هذه القضية من القضايا المهمة جدا التي يجب الا تغيب عن - [00:24:55](#)

طالب العلم وهو الا يستقي عقيدته الا من المصدر الامن النظيف النقي الصافي الذي لم تشوبه اي شائبة وهذا امر في غاية الاهمية وهو من اهم خصائص اه عقيدتي العقيدة الاسلامية الصحيحة وهي ما اشرنا اليه فيما تقدم بانها - [00:25:18](#)

ربانية المصدر. فهي من الله عز وجل وماذا ما دامت انها من عند الله عز وجل فهذا يترتب على ذلك الامور الكثيرة في قضية انه لا يمكن ان يتطرق اليها الباطل والخلاف البتة انها ثابتة لا تتغير لماذا - [00:25:46](#)

انه لا دخل لاجتهادات البشر. نحن لو نظرنا الى عقائد الاخرين وعقائد العقائد المأخوذة من البشر نجد انها تتطور وتتغير وتبدل باختلاف الاحوال والازمان المتغيرات الاغراض وغير ذلك من الامور - [00:26:05](#)

وهذه لا توجد العقيدة لماذا؟ لان الاصل ثابت فلا يتغدى يتغير ولا يتبدل لانه قائم على الوحي المعصوم من عند الله سبحانه وتعالى. وهذه من اكبر عوامل اه طمأنينة المسلم الى عقيدته انه يأخذ عقيدته من الخالق سبحانه وتعالى لا يأخذها من اي جهة ولا اي طرف - [00:26:30](#)

اخر من من البشرية هذا الامر في غاية الاهمية في حقيقة انه اول ما يجب على المسلم اين يضع قدمه من اين يأخذ عقيدته فاذا قصرها على الا يأخذها الا من - [00:26:57](#)

المصدر النقي الرباني سلمت له عقيدته واطمأن لها قلبه وسلم من الشكوك والاعتراضات والاختلافات الشبهات التي قد تورد. نعم قد يورد بعض الشبهات لكنها امام الحق فانها مباشرة تنجلي ولا يبقى لها اثر في نفسي - [00:27:17](#)

المؤمن ولذلك تميز المؤمن الذي يأخذ عقيدته من مصدرها النقي الصافي الثبات بالطمأنينة الطمأنينة اليها انه لا يعني يتطرق اليها الاختلاف او التعارض او غير ذلك من الامور باي صورة من - [00:27:44](#)

الصور هذه لا شك من الميزات العظيمة ولذلك نلاحظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احرص ما يكون على توحيد مصدر تلقي الا يؤخذ الا من الوحي ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم في يد عمر رضي الله تعالى عنه - [00:28:06](#)

قطعة من التوراة غضب النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان هذا استقاء من مصدر اخر حتى وان كانت اصوله شرعية اصوله ربانية اصوله وحي لكن قد دخلتها ايدي البشر واهوائهم بالتحريف والتبديل - [00:28:32](#)

والتغيير وايضا قد نسخت جاء القرآن مهيمنا على الكتاب قبله وناسخا لكل الكتب السابقة عليه فكان النبي صلى الله عليه وسلم احرص ما يكون على ان المسلم لا يأخذ عقيدته - [00:28:50](#)

الا من مصدرها الرباني من القرآن والسنة دون غيرها فلما رأى عمر رضي الله تعالى عنه ما في وجه النبي صلى الله عليه وسلم من الغضب قال امنا بالله ربا وبالاسلام ديننا - [00:29:07](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. ثم قال صلى الله عليه وسلم الم اتكم بها بيضاء نقية ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين ويمتن على المؤمنين انه اتى بهذا الدين وبهذه العقيدة - [00:29:22](#)

بيضاء واضحة كالشمس نقية لا التباس فيها ولا غموض ولا اه اشكال ليلها كنهارها وفي رواية اخرى ليلها ونهارها سواء لا يزيغ عنها الا هالك ثم قال عليه الصلاة والسلام مؤكدا على - [00:29:41](#)

ان هذا الدين وهذا القرآن انه ناسخ لما سبقه والذي نفسي بيده لو كان موسى ابن عمران حي لما وسعه الا ان يتبعني هذا الامر نأخذ منه قضية في غاية الاهمية في - [00:29:59](#)

حياة المسلم وهي ضرورة توحيد المصدر لماذا اختلف الناس لماذا كثرت الفرق التشعبات والاختلافات انما هو بسبب اختلافهم في مصادر تلقيهم للعقيدة فهذا يأخذ من الشيخ الفلاني وهذا يأخذ من الطريقة الفلانية وهذا يأخذ بالاقيس العقلية الفلانية وهكذا

مشاريهم فتشنت عقائدهم بناء على ذلك. والاسلام انما جاء ومن مقاصده العظام هو اجتماع الكلمة وتوحيد الكلمة وتوحيد المصدر فاذا توحد المصدر توحد ما يترتب عليه بعد ذلك العقيدة واحدة - [00:30:41](#)

الدين واحد النبي واحد الكتاب واحد القبلة واحد واحدة الصف واحد الامة واحدة وهذه من اهم خصائص اهل السنة الجماعة وهي من ابرز ثمرات توحيد مصدرها في في الجانب العقدي ولذلك لابد من التأكيد - [00:31:02](#)

على هذا الامر وهو لابد من توحيد المصدر من اين نأخذ عقيدتنا لا نلتفت يمنا ولا يسرة. ولعلنا في حديثنا في المحاضرة التالية حينما نتحدث عن السنة النبوية نوضح شيئا - [00:31:23](#)

من التفصيل في حرص النبي صلى الله عليه وسلم على هذا التوحيد وحرص الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بعد ذلك على هذا التوحيد وهو توحيد المصدر والنهي عن ان يلتفت الانسان - [00:31:41](#)

الى مصادر اخرى من اجل ان يستقي منها بشيء من العقيدة فكيف يلتفت وقد اغنانا الله سبحانه وتعالى بكتابه واغنانا برسوله صلى الله عليه وسلم عن كل ما سواه. نعم - [00:31:59](#)

يمكن الاطلاع على كتب اهل الباطل وذلك الراسخين المختصين من اجل بيان ما فيها من عوار وما فيها من خطأ وما فيها من ظلال من اجل هداية الناس وردهم الى الحق - [00:32:17](#)

وردهم الى كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. ردهم الى العقيدة الصحيحة المقبولة عند الله سبحانه وتعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة - [00:32:38](#)

من الخاسرين في الختام اشكركم على حسن استماعكم والى ان نلتقي بالمحاضرة القادمة استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى ندى - [00:32:52](#)

بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:16](#)